

---

---

المجلد الخامس

« الجزء السابع »

الجنة الخامسة

---

---

الجنة

---

---

يناير ١٩٤١

الوافق

جمادى الثانية ١٣٦٠

---

---

# المنهل

مجلة شهرية تخدم الادب والثقافة والعلم



لنشرها ورئيس تحريرها المسؤول

عبد القادر بن الزنباري



الاشتراكات { ثلاثة ديات عربية - في الداخل  
سبعة ديات عربية - في الخارج

لا تقبل المقالات للنشر في ( المنهل ) الا اذا كانت له خاصة



الاعلانات : يتفق بشأها مع الادارة



العنوان : ادارة مجلة المنهل بالمدينة المنورة ( المجاز )

# المنهج

مجلة نقدية للأدب والثقافة والعلم

يونيو ١٩٤١

جمادى الثانية ١٣٦٠

## انه في الله ذو حظ عظيم !!!

و يعتاز الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي نظم هذه  
القصيدة بروعة الفاعرية والقراق الديباجة و-عمر  
الخيال وما نحن نحلى جيد هذا الجزء بهاته القصيدة  
المريدة التي تشرف بالقائمين يدي حضرة صاحب  
السمو الملكي الامير فيصل المعظم في حقلة دار  
الايتام العاصرة شاكرين لحضرة الاستاذ تشجيعه  
النبل ومطافته الكريمة ، ما المحرو

ذكريات الجود في الشعب الكريم	تبعث ( الوقت ) وتمتعي الرميم !!
هي لقوم شراب منعم	ومى لطفل - غذاء - والقطيم !!
كلنا حيا بها - مصطبغ	أيقظ الهاجع ، واستهوى الحليم !!
ويرى ( الناشئ ) في أطباقها	شرف الآباء و العمر القديم !!
انها ( المرأة ) تجلوس - ما مضى	مشرق الآفاق ، وقرين النسيم !!

انها ( الدنيا ) — وما الدنيا سوى ومضات تصدع الليل البهيم !!

\*\*\*

كم شهدنا ( أمة ) حائرة      غرفت في الدهر والعيش القديم !!  
وهي من قبل — منار — في الدجى      تضرب الأمثال في الأمر الجسيم !!  
جهلت ( تاريخها ) فاندثرت      وطوت أعلامها الريح العقيم !!  
وقفت حيرى على أطلالها      تسكب الدمع وتذوي كالمشميم !!  
ومضت حمري على ما فرطت      بعد أن لج بها الشجو الاليم !!

\*\*\*

تلكم ( الأخلاق ) في استغذائها      وهي في ( القوة ) أسباب ( الوعيم ) !!

\*\*\*

يا ابن من أحيا به الله التي      وهدى فيه — الصراط المستقيم !!  
وابن من في ظله امتدت لنا      دوحة العز — وأقياء النعيم !!  
وابن من ( أيامه ) خالدة      بين ( وضري ) و ( طويق ) و ( القصيم ) !!  
وابن من رايته خافقة      في تخوم الشام — أو حول ( الحاطيم ) !!  
وابن من أضحى وفي برده      يتهادى الدين — والمجد الصميم !!  
وابن من حبه قائمة      أنه في لله ذو حظ عظيم !!  
من بنى ( الملك ) قاعن ميمكة      واقفي في الحكمة ( أسلوب الحكيم ) !!  
وبنى للفخر ( شعباً ) ناهضاً      وبني للأجر — صرحاً — ( لا يقيم ) !!  
إنه المصلح ، ما شيد      وهو في مظهره المقدر العظيم !!  
بمازى المين ويوحى أنه      آية التوفيق — والخير العميم !!  
وهو فيما شاقنا ( مدرسة )      كالنجوم الزهر وهذا الاديم !!  
ولقد أثنج قلبي — أنها      ذات أهداف إلى ( العقل السليم ) !!

فهي روض يعبق الزهر به وهي مأوى البر والقلب الحكيم ۱۱۱

\*\*\*

هل رأيتم - ما رأينا - عجيباً كيف أمنت توقف الحس الجسيم ۱۱۱  
 مثلت ( أيام ذي قار ) لنا في حديث كملات النديم ۱۱۱  
 نفس النجدة - في أصدائه ونفس البأس فيه كالهزيم ۱۱۱  
 وتنظن الأرض مادت والمما أطبقت ، والهول يرمي بالحليم ۱۱۱

\*\*\*

إن في ( الماضي ) وفيما بعده عظة الراحل عنه والمقيم ۱۱۱

\*\*\*

انما ( العرب ) أسود في الوغى تهر الخضم ، وتفضي في الغريم ۱۱۱  
 في لدم المهرق - من أبنائها تضحيات تغسل الغيظ العظيم ۱۱۱  
 والمنايا السود من ديدنها كلما احتقرها لمادي الائم ۱۱۱

\*\*\*

ذاك و ( الايمان ) لم ينهض بها كيف - والايمان - اثره العديم ۱۱۱  
 كلما عصت عليه ناجداً أنقذت أيمانها الحق المضم ۱۱۱  
 ( صرح ) أولى بنا استعراضه كل حين - إنه النهج القويم ۱۱۱  
 ابتنا نمذو - على منواله فهو كالبره - تمشي في الحقيم ۱۱۱  
 عشت يا ( مولاي ) فينا - « نعمة » و ( ولي العهد ) - و ( الملك الرحيم ) ۱۱۱  
 ( مكة المكرمة ) « احمد ابراهيم الغزاوي »

دار الايتام في ليلة ٢١ / ٢٢ / ١٣٦٠

للتاريخ والأدب

يوم الأربعاء

٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٠

بقلم الأستاذ السيد إبراهيم هاشم قلالي

أطل وجه الصبح في هذا اليوم على الناس كما يطل العفريت المقنم له دمدمة  
كدممة الأسد الخنوق، وبين القينة والقينة يرسل إلى الأرض وميضاً  
يتخطف الأبصار.

وكانت السحب سوداً فاتمة كأنها تجمعت من منبج (بترول) محترق،  
يتصبب منها المطر كما يتصبب العرق من عملاق مجرود.  
وما كادت الشمس تعتلي الأفق حتى تفتت بكسل النعام ثم اختفت من  
الأنظار.

\*\*\*

وكانما انتقل البحر من أحماقه وامتد في الأفق نخلنا الجو كاللجة المقلوبة  
تهبط وويداً وويداً إلى الأرض وما هي إلا بضعة ساعات حتى استعالت العوارض  
والأزقة إلى ربح وجداول يجري فيها الماء، ثم قذفت أودية تهامة بسيولها إلى  
بطن مكة فاستعالت إلى خضم تتلاطم فيه الأمواج.  
وما آذنت الظهيرة حتى اقتقد الناس جل عناصر الكون، فلم يجدوا أمامهم  
سوى الماء والهواء.

مطر يندلق اندلاقاً كأنما السحب انفتحت خراطيمها فلا تمسك لها، وجو  
استحال إلى ملعب من ملاعب الجنة تصطدم فيه ريح الشمال (بالأزيب) فتسمع



لا يسطادامها سنيراً يصم ويصيق ، وقد صمعت من منازل أديوكتها الرقة واكوخ  
لا تقوى على حمل الأهرال .

\*\*\*

أرأيت للقطار يهوى بزكابه من جبل خامخ ؟ كذلك كان الجيل يهوى من  
الأنجاد إلى اقوار تهامة بجزرة امامه كل من يلقيه وكل ما يعترضه ثم لا يجد  
متفلاً غير بطن الوادي - وادي ابراهيم - فسار معربداً كما يعربد المجنون لا  
يجد شعباً من شعاب مكة الا تسلط عليه كما يتسلط الجيوش المغير على منعم يبدك  
الأسس ويحطم الدمام ويحترق الاشجار ويمر بالدور ويجترق الآلات والمتاع .  
وقف الناس - حيال ذلك - واهين مبهوتين يلتفتون من الفرق لأن  
الفرق كان منهم قلب قوسين أو اذن .

الا تسمأ لك أيها الانسان ؟ ما اهلكك بالحياة وما اهلكك الحياة بك ؟ انت  
امام الكون الذي يحيط بك ضعيف وضعيف جداً ، لا تستطيع للماء اذا  
انهلت عليك رداً ، ولا تقدر على مبارحة الارض اذا مادتك بك مديناً ، وليس  
لديك على رد سيل طاقة ولا جهد .

نعم ، نعم انه سيل كأنما اتفق منه البحر جزراً ومداً ، ولكن سطائك  
ما اكفرك واطفأك في ساعة الدعة والأمن ، وما اضحكك واهلكك في ساعات  
الهل والهدنة .

\*\*\*

ثم آذن العصر فامسكت السماء مصابها وكفكف السيل من طغيانه وتلظفت  
حدة الهواء ، وبد اوجه الارض فيه شقوق وبشور كوجه المهزوم يخرج من  
المركة ، وانتشر الناس يتدسون مقتنياهم التي اختطفها السيل من المنازل  
والخوائف ، راعهم ما رأوا من اثر السيل ، فقد تبدل كل شيء ، استحال  
المسجد الحرام إلى بحيرة ، تنخر في لجتها المنابر وده المرافق ، والاختداب ،  
واستعالت الفوارم إلى خنادق غير منظمة .

والمزارع والبساتين حول مكة معرض للصخور والجلاميد المنحطة من  
أعلى الجبال .

ومصانع الآجر وساحاتها مستنقعات تسبح على وجهها الفقاقيع رالافذار .  
وهذا في أسفل مكة حيث الخلاء المنبسط ترك السيل صرطاه ، فمن فوق  
غمرهم الرمل وجلاهم الأوحال ، الى فوق تنتفض - من الألم - كما ينتفض الشجر  
من الأعصار ، والحر والحررة والدجاج وغير ذلك من البهائم والطيور دم  
منتثرة فوق الرمال .

أما السيارات فقد تحطمت من جرف للتيار ، وكثير من المقاعد والآثاث  
والادوات ، والأعمدة ، والأسلاك ، والأبواب ، والشرف ، تالف لا يصلح للاستعمال .

\*\*\*

ذلك هو يوم الأربعاء ، وإن هو إلا كما يراه القارىء صورة مصغرة من  
صور العالم النائر ، ودروس من دروس الحياة القاسية ، يفوق به قم الكون ليعتبر  
بها هذا المخلوق الضعيف المعتلى غروراً ذلك الذى يقال له الانسان .

فهل يعتبر ؟ إبراهيم هاشم قلالي

## اعلان

لقبض الضرائب والرسوم وأموال الدولة موظفون وجباة معينون خصيصاً  
لذلك مربوطون بكفالات وتحت أيديهم وصولات رسمية مطبوعة بأرقام متسلسلة  
وفقاً لتعليمات - فكل قبض من غير طريقه وبغير أصوله يعرض مرتكبها  
للعقوبة ولا يرى فمة الدافع له مما هو مغالب به من الرسوم والضرائب  
والاموال الحكومية ولا يلتق ديناه على الخزينة ، فالى ذلك تلقت وزارة المالية  
نظر الجمهور .

٤ - ٤



بحث علمي قيم

## أخطاء الخواص

بقلم الأستاذ محمد الجاسر

- ١ -

في أثناء مطالعتي لبعض كتب الأدب والتاريخ عثرت على بعض كلمات أعتقد أنها قد أوردت على غير وجهها الصحيح ، ولموردها المذر ، وواجب خدمة العلم والأدب يقضى على كل أحد أن يقوم بقسطه في ذلك السبيل ، كما يقضى بقول الحق بمن جاء به أيا كان .

ابن تيمية

ذكر الأستاذ الكبير محمد لعلي جمعة في كتاب « تاريخ الفلاسفة » ص ٨ و ٢٢ و ٢٣ : ان المصالح العظيم الشيخ ابن تيمية مات بسبب لقمة هريسة اورددها . والصحيح ان الامام ابن تيمية مات مسجوتا بعرض ذكره المؤرخون ولم يذكروا انه بسبب لقمة هريسة ، وأظن ان تقارب التشابه الخطي بين كلمتي ( ابن تيمية ) و ( ابن قتيبة ) هو الذي اوقع الأستاذ في هذا الخطأ فان قتيبة هو الذي مات بسبب الهريسة .

ذورمع

الأستاذ البستاني صاحب « الدائرة » هو محقق في أكثر أبحاثه وان يصح لنحقيقه عيب ( يقيه من العين ) فهو اعتماده وثقته بكلام بعض المستشرقين . ومن ذلك اياديه في الجزء الثامن من الدائرة ( ذورمع ) وتفصيله لهذه المادة بان ذورمع بلدة كبيرة في نجد اقتنعها ابراهيم باشا وقتل من سكانها أناسا كثيرين

الى آخر ما ذكر . وانت حينما ترجع الى جيم المعاجم العربية ، والى جيم أهل نجد  
لا تجد مرشدك الى تلك البهجة .

أما الوجه الصحيح فان الأستاذ اراد ( ضري ) . وهي التي يصدق عليها أكثر  
ما ذكره الأستاذ من الوصف ، وهي التي أوردتها يا قوت في المعجم باسم ( قري ) .  
وقال فيها جرير العامر الاسلامي المشهور : -

مبلغ حائل قرياء عنى قواف لا أريد بها غنايا  
من قصيدته التي يقول فيها : -

إذا قضيت عليك بنو تميم حميت الناس كلهم فضايلا

### حنين وكافمة

في خريطة ( الفتوحات الاسلامية ) التي وضعها الأستاذ أمين واسف وحققها  
شيخ المروبة الأستاذ أحمد زكي بادسا - رحمه الله تعالى ، وضع اسم « حنين »  
في غير موضعه ، اذ ذكر جميع المؤرخين أن حنيناً واد في شرقي مكة وقد وضع  
في تلك الخريطة بين المدينة ويثرب ، وذلك خطأ فاضح : -

سارت مشرفة وممرت مغربا هتات بين مشرق ومغرب  
ولولا ان الخارطة المذكورة تعتبر من أوثق وأصح الخرائط لما اصححها  
من المنزلة الرقيقة في الأوساط العلمية - ما أشرت اليها ، ولمرت عليها مر الكرام  
كما فعلت حينما رأيت في فرقة الأستاذ الانصاري خارطة ( ١ ) رسمها ولونها  
( حمدي طرين ) وضع فيها ( كافمة ) الميناء المشهورة في كتب التاريخ القديمة  
الواقعة على ساحل الخليج الفارسي - بقرب الكويت - وضع اسمها بين واثبغ  
وجدة على خليج بحر القلزم .  
يتبع : حمد الجاسر

( ١ ) المثل : هذه الخارطة التي يشير اليها الأستاذ في واحدة من المحس  
خرائط المرسوم عليها الاقطار العربية والمطبوعة بتفقة المكتبة الهاشمية بدمشق .

في اللغة

## الكلمات العربية الميابة

## في لغات العالم

إذا فسنامبلغ انتشار اللغة العربية الكريمة بتغلغلها في اعماق مختلف لغات العالم قديما وحديثا - نعرف حينذاك مبلغ عظمة هذه اللغة المجيدة ، وتتوصل بذلك الى تقدير المدنية الاسلامية التي نشرت عبر هذه اللغة الفواحة في ارجاء العالم ، فمناك حتى الآن عشرات من الكلمات بل مئات ، اضطر كثير من امم العالم حتى في أوروبا الى استعارتها وادماجها في لغاتهم لادارجة والعملية ذككة لنقصها بهذه الكلمات الراقية ، وتلقبها لغاتهم بهذه المادة القيمة ، ومن غريب امر بعض هذه الالفاظ الميابة انها انتقلت أولا من العالم العربي في حلل عربية زاهية ثم طادت أخيراً الى هذا العالم العربي فاستعملها انشؤء على ما اعتراها من تقوية قابل جيداً للاصلاح باعادة استعمال اصلها الاصيل ، وحقيقة ها السامية ، وهذا مدعانا الى ذكر بعض هذه الكلمات وتحليل أصولها وكيفية عودتها الينا أخيراً توجهاً للاصلاح المنشود . ونشراً لبعض مفاخر هذه اللغة الجليلة التي اضطر خصومها الى تقديرها بعد لأي وجهاد دام عدة قرون . فن ذلك كلمة :

## ١ - شيك بكسر الشين

قاتها في الاصل ( شيق ) بفتح الشين وتشديد الباء وكسرها ، بمعنى جميل واخذها الفرنسيون غرقوها الى ( شيك ) وابقوها على معناها العربي القى هو ( جميل ) وطاعت مصوراً لديهم بهذا الوضع وبهذا المعنى ، ثم طادت الينا أخيراً .

على الحذف طابع اللغة الفرنسية فاستعملناها بالصيغة الجديدة دون  
مراعاة لأصلها العربي الجميل . ومن عجب أن ترى بعض الصحف المصرية الراقية  
اليوم تستعمل هذه الصيغة في قولها ( هذا اشيك من ذلك ) بالكاف ، مهمة  
الأصل التفتيح وتمسكه بالفرع المشوه ...

\*\*\*

ومن تلك الكلمات أيضاً :

## ٢ - مغازة

فإن أصلها العربي ( مخازن ) واستعملها الفرنسيون والانكليز بالمعنى  
( مكازن ) بالجيم الفارسية ، ووضعوها لمعنى الخناوت الذى به التعف النادرة ثم  
نقلها الأمريكيون الى معنى مجازى حديث فاستعملوها فى معنى ( مجلة أدبية )  
تدبيرها بالخناوت الخاوى للتعف الطريقة ذقيا من كل يستاز زهرة ، واخيراً  
أخذها الأتراك وحذفوا نونها الأخيرة ، وقلبوا جيمها غيناً على حسب ما اذت  
اليه حاجتهم واستعملوها بمعنى ( مغزاة ) للدكان الذى تباع بها الطرف والتعف  
وبالتدريج وبحكم اختلاط الأتراك بأهل هذه البلاد ساءت طادت ( مغازة )  
التركية الصيغة ، العربية الأصل الى مقطع وأسمها بعد ما لاقت من التشويهات  
والتغييرات ما أقض مضجعها . وكثير من علماء العرب انفسهم لا يعلمون تاريخ  
هذه الصيغة .

\*\*\*

ومن تلك الكلمات أيضاً :

## ٣ - بكالوريا

فقد ثبت أخيراً أن أصلها الأصل عربى وهو ( بحق الرواية ) ونقلها احد  
الاسبان فى حروبهم مع العرب المسلمين فى المعنى الذى تستعمل فيه الآن ، محرراً  
إياها عن الأصل العربى وقد عمت هذه الصيغة فى أوروبا وبعد سياحتها الطويلة

طادت ثانية الى بلاد العرب (١) وعلى جبينها ندوب التعريف المكار اليها ، وكثير من المثقفين العرب لا يعرفون تاريخ هذه الكلمة .

\*\*\*

ومن الكلمات الميابة أيضا :

٤ — ترسانة

فقد عرفت البحوث العلمية المصممة ان اصلها عربي وهو ( دار الصناعة ) فنقلها الاتراك الى لغتهم واصلوها فيها الحذف والبتر والابدال فظهرت بعد كل ذلك في هذا القالب الملهل : ( ترسانة ) ونقلها الاقويج عن الاتراك بهذه الصيغة واستعملوها في ( دار صناعة السفن ) ، ثم طادت اخيرا الى بيت ايها مقنعة يراقع التبديل المذكورة .

وتوجد غير هذه وتلك كلمات كثيرة ميابة اصلها عربي وقد ضاعت معالمها بسبب كثرة نقلها على السنة الاجانب حتى فقدت ميزة شكلها الاصل ، وبالبحت التدقيق عنها وبالتحقيق المويص عن تطورها يتوصل الباحثون الى استخراج حقائقها المظمورة ، واستكشاف تاريخها العربي المدفون .

فن باحث ضليع يقوم بهذه المهمة الجليلة فيفيد لغتنا العربية بهاء ويضي عليها بروداً موشاة بالتميز والجلال ١٩٩  
عبد القويص الوصاري

(١) كتب اليينا الاستاذ احمد رضا حوحو المطلاع على اللغة الفرنسية والعارف بها يفيد بان في معجم لاروس ما يفيد باصالة هذه الكلمة : ( بكالوريا ) في اللغة الاخرسية ، ومع تقديرنا لهذه الملاحظة العلمية القيمة فاننا نميل الى الرواية القائلة باصالة مروبها نظراً لدخولها الى اللغات الاوربية من طريق اسبانيا كما فوه به بعض المثقفين .



## ذكرى منسية

بقلم الأستاذ الشاعر عيسى سرعان

لقد لمي المهد الذي كان لا يلبي      فتي بات لا يبكي عليه ولا يأمي  
وما جسد أنساء مهذا عجيبا      ولعلكنه م على قلبه أرمي  
كان الأفعى جنم في طريقه      إذا مامشي أو رصد كلما أرمي

\*\*\*

فتاة يرف الحسن في فساتها      فتبدو به بصدراً وتطلعه فحما  
وما البدر والشمس اللذان تراهما      سوى من علقنا واستطيناه الانما  
يذكرنا منه ومنها سناما      أذويق وصل أو كؤوس هوى تحسى  
لقد مد حبل الود بينها مدى      قربها عينا وطاب بها قضا  
تغمض فيها ثم التي رميحها      الى الرمس . احبب بالذي سكن الرما  
وكيف يندود الموت عنها واه      لمرقب . يوما بماله نحما  
فياك من حولين حلون كالنبي      وكالفجر قندي منه اعطائه ورما  
فما زمني فيها كاقفاء مجهد      فامت حواشي منقصة ملما  
ولما مما كان اذكاري وصبرتي      وحي خيالا لست أثبتة حدما

\*\*\*

أيتها الملقاة في قاع حفرة      من الأرض لا تبدي لمستمع جرما  
كليني لمي لقد خلوت من الهوى      تقاضيت في استبداله الثمن البغما



وأدت شبابي وهوى أوج روقه      وأسلمت من غلوائه لفترا لشمسا  
تعبئت بالسوى وكنت أذيعها      لقد طمست بينى وبين الهوى طمسا  
فبي من هموم العيش ماقد يذودنى      ويعقل عنه الثمن والقلب والحما  
عدتني عن الذكرى هموى وأغلقت      متافذ من ضمى الخ لى بي هما  
وما ينفع الجسم المرم بقبره      وفاء ولا يستغمر السعد والتعا  
وفي الهوى، أو من يخون كلاهما      الى غاية ذاك التميم أو البوسا  
فان كان غرمي صوحت زهراته      فاني لمناض بلعنه فرسا

أكنت أمينا ؟ أين منى أمانة ؟      خذونا ! فاني لم أخن ومنا خلا  
مضى كالرؤى تستغرق الطرف لحظة      وتقصى التوى إما تقرتها لما  
لقد كان عهدا كل عهد مناعة      بجانب عهد يز في طيه العرسا  
خذي على العلات - صاحبتى - قل      وفيت إلال لازعت في صبوتى مسا  
لقد كان ذلك العيش معنى صباية      فوليت عنه ثم ظفرت فرسا

حسين مرطال

## في أوقات الفراغ

تستطيع أن تستثمر في أوقات فراغك أيها القارئ، كما تستثمر أوقات عملك  
بمطالعة هذه الصحف النافعة : « الهلال » . « الصور » . « الدنيا » . « التربية »  
« الحديثة » . « المنهل » . « الرياضة البدنية » . « الطالبة » . « بلا صادق » . « المكشوف الأدبي »  
« المكشوف الحربي » . « الأبرار » . « الخفايا الشرقية » .

فيأمر الى مراجعة الوكيل الوحيد للميلاد السيد هاتم نحاس » بكا  
للكرمة ض . ب رقم ٩٧

# مِنْهَا الْقِصَصُ

قصة تمليلية

فاتح

بقلم الأستاذ محمد رضا مومو

اجتمعت (زمرة الاصدقاء) كعادتهم في مركزهم المختص « بالمقهى  
البلدى » يتجادلون انواع الاحاديث وانماها ، ويتبادلون اطرف النكات  
والطعما ، ورغم مرحهم ومرورهم كانت تملو وجوه الجميع مسحة من السكابة  
والامى ، فكان مرورهم وابتهاجهم بيدوان متكفين ، ولجأة تغلب عليهم  
السكابة وتعلمهم الصمت وفاس جيمهم في بحور التفكير والاحلام ...

ثم تنهد احدهم وهو الذى يدعو له « خالد » كبير الجماعة سناً وارجعهم عقلا  
وكلمهم يحترمونه ويقدرونه ، فارسل زفرة حارة من امواق قلبه وقال :

حقاً يا اخوانى ان انقطاع فاتح عنا اصبح امرأ لا يطاق ا... واصبح  
يجلسنا والله اشبه بانتم منه يجلس سمر ومرور ا. وما كاد خالد يتلفظ بهلته  
الكلمات حتى صاح الجميع :

اي والله يا خالد ا. غياب فاتح عنا بسبب مرضه احزننا حقاً واثر علينا  
اي تأثير... ثم قتل خالد شارب الكشيف وهتف قائلاً :

آه ما الطعك من رجل يا فاتح ا. وما اوفك من صديق ، وما اخلك من  
خل امين ، وما اطرفك من جليس ا. فانت العاطفة بعينها اذا تأثرت ا.

والطرف كله اذا فصكت ا . والحكمة متجسمة اذا جدت ا . . . فتفيض تارة بالمرح فتترك المجلس كله ابتساماً وسروراً ، وتندفق اخرى بالجد فتترك المجلس كله جدّاً وحزماً . . . تملكك زمام البلاغة والنباهة ، وسيطرت على الادب والحكمة فلكت بذلك قلوبنا وعقولنا . . . واستوليت على مكارم الاخلاق والفضائل الجملة فاصبحت رمزاً للفضيلة الحقة وكنت منالاً كاملاً للمودة والاخلاص والحب والوفاء فلكت بذلك ارواحنا وأفئدتنا . . . حتى اصبحنا لانطبق الحياة بدونك ، ولا نعرف السعادة الا في مجاسك ، قمسى المصائب ان لا تفجعنا فيك ا . وعسى ان لا تبذل ايام سرورنا حزناً وكآبة وان لا تذيبنا صبر فراقك ا . . .

تأثرت الجماعة كلها وحلقت فرقههم سحابة كثيفة من الحزن والالم ، وارتجفت قلوبهم لمجرد تصور فراق فاتح فأخذت الزفرات تترى بدل تلك الابتسامات القديمة ، وكان اشد الجماعة تأزراً « على » المسكين وهو هارب في العقد الثالث من العمر كله لطف وكياسة أخذ يرتاد مجلسهم منذ سنة مع اخيه الكبير فكان لنام الصغير بمطفون عليه لطفه وادبه مع صغر سنه ، وكان اشد الجماعة اتصالاً بفاتح ، فاكاد تجتمع الجماعة الا وجدته بجانبه يستمع لاحاديثه الشهية بأمعان واهتمام ، وفاتح لا يفتر من تسليته بقصصه الطريفة وتزويده بنصائح الثينة .

ومنذ ألم بفاتح هذا المرض الذي ألزمه القرائن وعلى في حزن عميق وتفكير متواصل وقد فارقته ابتساماته العذبة وفسحاته النادرة ، تفكيره في صديقه الكبير وصريه المخلص حرم عليه السرور ومنعه الابتسام ا . مسح هذا القلق دمة طاهرة نقية لم يستطع حبسها وهتف بسوت ينم على شدة تأسفه وكثرة حزنه :

— أما نستطيع ان نفعل شيئاً لأجله ؟ . . . فاجابه اخوه على الفور ولم يكن باقل منه حزناً وألماً :

— واي شيء ؟ . تطيعه يا أخى ا . سوى التضرع الى الله بان يخفيه ويرجعه الينا ا . فاجابه الآخر :

— ولسكننا نستطيع ان فستدعى طبيباً على الأقل لمبادته ا . . . لانه على

ما بلغت لم يسمح لوالدته المعجزة ان تحضره الى طبيب ...

— أحقا ما تقول ١٩ . صاح مكبيرهم بتعجب ..

— هكذا بلغت ...

ملام الامر كذلك يجب علينا أن نحضره طبيبا ولا تأخذ رأيه في ذلك

فانه أحد الناس تحاملا على الطب والاطباء ، وهذه حقوته الوحيدة ..

وتنفض جميعهم قاصدين حياة احد الاطباء والناس ترمقهم بنظرات مختلفة

متعجبين من اهتمامهم وتحيرهم ...

\*\*\*

« زمرة الاصدقاء » كما يسمون انفسهم هم عبارة عن نفر من

الشبان من أوساط الشعب ، وجدت بينهم فضائلهم لأن الفضائل هي التي

توحد ما بين القلوب توحيدا لا يقبل الانقسام ... وجميعهم اتحاد مغاربهم

ونيل مقاصدهم ، وأخى بينهم صفاء قلوبهم ورقة هواطهم ، فأصبحوا مثالا

كاملا للاخوة الصافية والصداقة الخالصة ورمزا حيا للعبية والوفاء ، فتجدهم

كل يوم بعد انتهاء اعمالهم يجالس الانس والمرور ولا يكاد يغيب واحد منهم

حتى يختدوه ، وكان فاتح القى لا يفارقهم ابدا ولا يعرفونه يوما تخلف عن

مجلسهم رجلا غريب البلى يعرفون أنه نزع الى هذه البلاد منذ سنين طوال

هو ووالدته المعجزة ، وكل ما يملكون عنه انه اعزب جاء من بلاد بعيدة ، ولم

يخطر على بال احد يوما ، أن يسأله عن تاريخ حياته ، فقد ملك الرجل عليهم

مشاعرهم بلطفه وأدبه وسحرهم بعبقته وسكرته ، وأي شيء يريدون منه غير

ذلك ؟! ويمضون انه عامل مثلهم يفتغل بالكتابة عند بعض التجار بمقرب

وهيدرغم سمة معلوماته وكرم اخلاقه ، ويحسنون كلهم بتأله من حقارة مركزه

وضافة مرتبه القى يوزع جله على الفقراء والمساكين ، ولم يعرفوه يوما رسائلا

واغشكى لم الفاقة والاحتياج فالإتسامة لا تكاد تفارق شفقه فهو دائما في

مرح ومرور، يمازح هذا ويخادع هذا، يسأل ذا ويجاوب ذا، وهكذا كان  
 نزهة مجلسهم وأنس حياتهم يلتقون يومياً حوله فيتصدر مجلسهم ويندو بمحادثهم  
 ويباسطهم وكان الناس ينظرون إليهم نظرات مختلفة فزهم المتعجب من هذا  
 الائتلاف ومنهم المقتبط لهذه الآخرة ومنهم الحاسد على هذا الصفاء وكم حاولت  
 جيوش الحسد بغاراتها الفصواء أن تفكك عرى صداقتهم . وكم حاولت السنة  
 السوداء أن تشتت جمعهم ولعلكن بطون جدوى حيث خابت مساعيهم وفعلت  
 محاولاتهم وهيبات أن تلتصر الذيلة على انفضية ... ولم يزدحم كلام الناس إلا  
 اتصالاً ، ولم يزدحم محاولات الحساد إلا توطيداً لعظام صداقتهم .

\*\*\*

فاتح شاب في العقد الثالث من العمر تثقف ثقافة عالية فأخذ من كل فن  
 حظاً وافراً ، سليم الطبع حاول الفكاهة كرم النفس ، ذروة عالية وأخلاق نبيلة  
 تعار شفتيه ابتسامة عذبة لا تكاد تفارقه إلا إذا خلا إلى نفسه وتعمق في بحور  
 أحلامه خلقت فرقة - جماعة من الكتابة والمزق ، وكثيراً ما تجده في أحد  
 حالاته سروراً ينتقل بغتة إلى حالة حزن وضنى ، ويغيب بفكره عن جماعته ،  
 فينتبهون لذلك ويصيح جميعهم ما زحين :

— كم بأجرة غرقت لك في ظرف هذا الأسبوع يا فاتح ! أظنها كانت تحمل  
 بضاعة كثيرة ! .. فيشبه حينذاك من عفوته ويرد على التكلفة بأحسن منها  
 وتسمع معلته الحقيقية المتعاطفة التي يسميها جماعة « سفارة الأمدار » يرسلها  
 كلما أراد الخوض في أحرم ، فينتقل المجلس بغتة من المزاح إلى الجد ويفتح  
 الجميع قلوبهم وآذانهم كأنهم قلامنة سذج في قاعة الدراسة فيبتلعون حينذاك  
 — فأنى لا أكاد أفكر في نفسي يا أخواني وأهمل بالمرور الخاصة بقدر ما  
 أقتصر في مصائب الغير وأحوالهم التعبة فكل شيء في هذه الدنيا يسبى  
 أحزائي وآلامي ... والقي يجزئني حكام هذه القضية المسكينة التي حكم  
 عليها بالأعدام ... فأصبحت قلورياً بدون لب ، ومظهراً لأحقية ... أصبحت

زبا يتزنى به الناس أمام بعضهم لبعض ، أصبحت رداءاً ظاهرياً يلبسه الإنسان حينما يبدو في الشارع ويتستر به أمام الناس وينزعه إذا ما خلا له الجو . . . . . أصبحت لقبا يباع ويشترى بشئ زهيد ، أصبحت أثفاً مادياً يرثه الآن عن أبيه والآخر عن أخيه من جملة المخلفات . . .

أصبح الظاهر بها من جملة التقاليد لا من جملة الأخلاق . . . . . قلم تكن القضية شعاراً سامياً يرتديه كل من حفظه الله من الرذائل وحباه الله هذا الشعار . . . . . فسخت القضية غير القضية ، وانتزع روحها ولم يبق جثمانها سوى جثة هامدة لا روح لها ولا احساس . . .

ثم أرسل قاتح زفرة حارة وصاح :  
- رحماك اللهم بالقضية فأنها حياة المجتمع وروح الإنسانية وزينة الحياة الدنيا وفخر الحياة الأخرى فابشها اللهم من جديد وقوها بروح من عندك انك صميع مجيب . . . . . يبيع . . . المدينة : احمد رضا حوحو

## بين النهل وقرائه

### صدي افتتاحية الجزء الماضي منه المنهل

جاءتنا رسالة رفيقة من الأستاذ الخطاط محمد طاهر الكردي بالطفائف يساق فيها على المقال الافتتاحي الذي نشرناه في العدد الماضي بعنوان : ( أهمية البحوث الأثرية وتأليف لجنة للبحاث العلمية ) . وقد جاء في رسالة الأستاذ ما نصه : « ولقد شكرت لكم تلك الكلمة التي سكتبتموها في مجلة المنهل للفراء حول الآثار والتنقيب عنها فبسي ان نجد آذاناً صاغية وأن تؤلف لجنة فنية لهذا الغرض » فتحن بالتالي نضم صوتنا إلى صوت الأستاذ الفيلسوف متممين لهذا المشروع العلمي الحيوي نجاحه بأن يوفق الله إلى إخراجنا من حيز التفكير إلى حيز الوجود في القريب الباجل . وفي ذلك نفع جزيل للبلاد وتاريخ البلاد .



## أهم الأنباء الشهرية

« تسجيلاً لأهم الحوادث بحسب الطاقة رأينا  
أن تفتح هذا الباب »

الحرر

### مآدب الحفاوة والتكريم

فهر البشرف النفوس منذ شرف حضرة  
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم  
إلى الطائف، وكان من أهم مظاهر هذا  
البشرف العام الذي فخر النفوس تلك  
المآدب الفاخرة التي أقيمت لسموه  
المحبوب بالمصيف من كبار وجالات الدولة  
المصطافين بالطائف.

فقد أقام سعادة وكيل وزارة المالية  
الشيخ حمد السليمان مأدبة غداء فاخرة  
بالطائف شرفها سمو الأمير المحبوب  
وحضرها كبار الموظفين وأعيان البلاد.  
وأقام سعادة الشيخ عبد العزيز بن  
إبراهيم عضو مجلس الوكلاء مأدبة عشاء  
فاخرة شرفها كذلك سمو الأمير المعدي  
وحضرها كبار وجالات الدولة والأعيان  
وأقام حضرة وسمو أمير الطائف  
حفلة عشاء فاخرة ازدادت بطلعة سمو

الأمير الكريم ودعى إليها جم غفير من  
كبار الموظفين والأعيان.

وأقام سعادة الشيخ عبدالله الفضل  
معاون سمو النائب العام المعظم حفلة غداء  
نخبة بداره تشرقت بارت حضرها سمو  
الأمير المبعول.

حفظ الله سموه ذخراً للبلاد في ظل  
رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم  
أيده الله وأبقاه.

### انتقال الدوائر إلى المصيف

انتقلت الدوائر الحكومية إلى  
مصيف الطائف الجميل ذي النسيم العليل  
والهواء الصافي البديع وذلك لأجراء  
الأعمال الرسمية حسب المتبع في كل عام  
حركة الواردات التجارية

نشرت جريدة أم القرى وصوت  
المحضر أنباء البواخر والصن الثرائية

العديدة التي رست بميناء جدة في هذا  
الشهر حاملة الى البلاد الارزاق واللؤلؤ  
المختلفة فنعمدنا الله على هذا الرخاء الشامل  
في هذه المملكة العربية السعودية بفضل الله  
تعالى ثم بسمير جلالة ملكها المعدي  
حفظه الله ورعاه .

### أم القرى في طامها الثامن عشر

دخلت جريدة أم القرى القراء طامها  
الثامن عشر بالعدد ٨٠٩ الذي صدر في  
١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ فترجو لها  
تقدماً مطرداً وحياة حافلة بجلالات الأعمال  
في ظل جلالة الملك المعظم .

### مدرسة العلوم الشرعية

في طليعة المدارس الأهلية القائمة  
بخصيت وأقر من التثقيف والتعلم للفيد  
مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة

وهذه المدرسة التي يقوم بإدارتها مدير  
حازم هو الاحتاذ السيد حبيب محمود أحمد  
تضم بين جدرانها ما يناهز ثمانمائة طالب  
وهذا ما عدا الطلبة المنتظمين في شعبية  
الصنائع التي افتتحتها الادارة لترقية  
المصنوعات الفنية الوطنية والنهوض  
بإبناء البلاد صناعياً واقتصادياً وفي الحق  
ان منتوجات هذه الغمبة هي من الروعة  
والطراقة بمكان ممتاز ، وليس امر المناضد  
الجيلة التي تعمها والكراسي المتقنة  
الصنع التي تخرجها وغيرها من التعف  
الفنية بالامر المجهول ، ونحسب بهذه  
المناسبة نهيب بالمواطنين والمسلمين الى  
تشجيع هذه المدرسة الخيرية الوطنية  
ما ديا وأدياً كل بما يقتضى له ترقية العلم  
وانهاض المعارف الناقمة للوطن فالمدرسة  
من الوطن وللوطن ومن يعمل مثقال  
فردة خيراً يره .

## جزء خاص بالمصايف

تعد إدارة مجلة الأهل العدة اللازمة لإصدار الجزء الذي يتلوا هذا خاصاً بمصايف  
البلاد العربية السعودية وهو أول جزء يصدر من نوعه في تاريخ الصحافة بهذه  
البلاد فترجوه اليه الانتظار ساقا .

## الموضوعات

صفحة	
١	١. و الله ذو حظ عظيم (قصة)
٤	يوم الاربعاء ١ ربيع الاول ١٣٦٠
٧	أخطاء المحرمين
٩	الكلمات العربية البليغة
١٢	ذكرى مذبحة (قصة)
١٤	فاتح (قصة)
١٩	أهم الانبياء المشهورين
	بقلم الاستاذ احمد ابراهيم اغزاوي . . .
	بقلم الاستاذ فاضل ابراهيم هاشم قلاي . . .
	بقلم الاستاذ حمد الجاسر . . . . .
	بقلم عبد القدوس الهماري . . . . .
	بقلم الاستاذ فاضل مرحات . . . . .
	بقلم الاستاذ احمد رضا حوحو . . . . .
	. . . . .

# شجعوا المصنوعات المصرية

استعملوا زجاج الاناريك واللمبات والقوانين ماركة انتاج من  
مصنوعات شركة محمد بك سيد ياسين بمصر المعروفة بمودتها ومتانتها  
اطلبوا ذلك بواسطة :

الوكلاء العامون للبلاد العربية السعودية

القاهرة - عبد الله فاضل عرب وشركاه ١٩ ميدان الملكة فريدة

جدة - عبد الله فاضل عرب

## دهان صفر ناعم

يجلو الصفر والنحاس والتوتوه والفضة والبنك وغيرها . كيفية  
لاستعمال يوضع مافي البكت داخل قارورة سوداء ثم يوضع عليه وقية  
ونصف قاز ويخض ثم تسد بمنظر جيداً . ويستعمل بالخرقة كالعادة .  
يباع بموم دكا كين السقطية . البكت بقرشين دارجا والدرزن بريال  
سعودي لدى عبد الرحمن بخاري المدني بالمسعى باب السلام الكبير .

**AHMED SULEIMAN MIRZA & BROTHERS**

Universal Trade Agency

Manufacturers , Agents

P. O. Box. No. 15

Hedjaz

MECCA

Arabia

Importing General Merchandise